-*٢٥٧*-   *السنة الثالثة*

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | تتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين الاردن جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٧ ربيع الأول سنة (١٣٤٨) هـ — الخميس — (الموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٩)

مذكرة اللجنة التنفيذية · بيان لجنة حراسة الاماكن الاسلامية · بيان الجمعيات اليهودية

موت الجريح اليهودي · اليهود يتظاهرون ويصطدمون بالبوليس

الصدام يسفر عن اصابة ٢٤ من اليهود · بلاغ الحكومة الرسمي

كان المقرر ان لا يصدر هذا العدد من الجريدة بسبب العطلة ، الا اننا اضطررنا بسبب الاحوال الحاضرة التي تستدعي ايقاف الرأي العام الاسلامي العربي وفي فلسطين وخارجها الى ان نصدر هذا العدد وبصفحتين فقط نظراً الى تغييب العمال.

...

لقد فصلنا في العدد السابق الحوادث التي جرت في البراق الشريف والمظاهرتين اللتين قام بها العرب واليهود ، وما عقب ذلك من حدوث المعركة قرب احد الاحياء اليهودية بين بضعة نفر من القرويين المسلمين وبين مئات والوف من جموع اليهود ، ما اسفرت عنه المعركة من جرح سبعة من اليهود وتسعة من القرويين ، وما عقب ذلك من اغتيال اليهود بصورة دنيئة للمارة من المسلمين في الاحياء اليهودية حتى تصيدوا بهذه الصورة اربعة آخرين جرحوهم جراحاً مختلفة .

ونضيف الآن الى ما سبق انه لم يبق ريب ولا شك في أن اليهود يحاولون اثارة الفوضى ويتعمدون نشر القلاقل واثارة الفتنة بما يظهر أنه خطة مدبرة موضوعة ، فتل خيوطها المؤتمر الصهيوني العالمي في زوريخ ، ونسج بردها الجمعية الصهيونية في لندن بالاتفاق مع الجمعيات الصهيونية في فلسطين ، بدليل أن الكولونيل كيش الذي هو في لندن الآن يبرق يومياً الى الجمعية الصهيونية في فلسطين نحو عشر برقيات ويتلقى جواباً عليها ، وبدليل أن مسألة البراق كانت ساكنة هادئة بعد أن اصدرت وزارة المستعمرات الكتاب الابيض المعلوم ، الى أن نبش دفائنها وازاح الرماد عن نارها الكامنة ، موقف المؤتمر الصهيوني العالمي في زوريخ ، الذي اخذ يستنفر يهود العالم من اجل هذه القضية ويحمل حملة نكراء على حكومتي لندن وفلسطين ، ويرسل وفداً خاصاً بطيارة الى لندن ليحمل الى وزارة المستعمرات رغبة المؤتمر الصهيوني في انتزاع البراق الشريف من ايدي المسلمين وتسليمه الى الصهيونيين غنيمة باردة .

وقد اراد الصهيونيون أن يعززوا مطلبهم هذا فأوعزوا الى اعوانهم وجمعياتهم في فلسطين أن تثير المسألة من جديد . وكان ما كان من المظاهرة الصهيونية في البراق التي فتحت باب الشر على مصراعيه واوقدت نار فتنة لا يعلم الا الله ماذا سيكون من امرها اذا ظل شيطان الغرور ينفخ في انوف اليهود ، واذا ظلت حكومة فلسطين ومن ورائها حكومة لندن في موقف المماطل في تنفيذ مواد الكتاب الابيض ، المطاول في دفع عدوان اليهود على الحق وعلى المقدسات الاسلامية .

الاصطدام بين البوليس الانكليزي واليهود

وقد حدث ان الشاب اليهودي ابراهيم مزراحي الذي أصيب بطعنة خنجر في ظهره يوم السبت الماضي ونقل الى المستشفى ، قد هلك مساء الثلاثاء (اول امس) فاغتنم الصهيونيون هذه الفرصة للقيام بمظاهرة واسعة النطاق ليستثيروا فيها حماس بقية اليهود وليتعرضوا على ما يظهر للوطنيين المسلمين ، فخرج جمع منهم يبلغ الثلاثمائة من امام مستشفى الحكومة في العمارة الروسية وسار في شارع يافا حتى دائرة البريد والبرق . وكان يحيط بالمتظاهرين رجال البوليس الانكليزي والوطني . وكان المقرر ان يسير الموكب بالهالك المحمول من امام دائرة البريد الى شارع باب العمود فباب الساهرة بطريق سيدتنا مريم الى المقبرة اليهودية على طريق قرية العيزرية . ولكن الذين يقودون الموكب توقفوا امام دار الجمعية الصهيونية حيث خطبهم احد افراد الجمعية خطاباً مهيجاً وكان رجال البوليس الانكليزي مانعين المرور من امام دائرة البريد الى باب الخليل فداخل المدينة وقد ضربوا نطاقاً بسياراتهم ولكن قسما من المتظاهرين حاولوا اختراق هذا النطاق فردهم رجال البوليس بالقوة وقد نتج عن ذلك اصابة ٢٤ من اليهود بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى حيث ضمدت جراحهم ثم اطلق سراحهم :

وقد فهمنا من مصدر رسمي عال في الحكومة ان هذه المحاولة من المتظاهرين اليهود لاختراق نطاق البوليس الى داخل المدينة كانت مجرد محاولة من متهوسيهم وان عقلاءهم ردعوهم بصورة اكيدة عنها فلم يرتدعوا . ولكن مخبرنا المحلي الذي شاهد الحادث بأم عينه يقول انه شاهد عدداً كبيراً من شبان اليهود المتعلمين كانوا يحرضون الجمع اليهودي على اختراق النطاق .

اما بقية الموكب فقد سار بالقتيل الى المقبرة تتقدمه سيارة مملوءة برجال البوليس وتحيط به ثلة من رجال البوليس ايضاً و بعد ان واروه التراب عادوا فتفرقوا دون أن يحدثوا اضطراباً جديداً

بلاغ الحكومة الرسمي عن الحادث

وهذا نص بلاغ حكومة فلسطين الرسمي عن الحادث :

«حدث في القدس في صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢١ آب ان انضم عدد من شبان اليهود غير المسؤولين الى جنازة ابراهيم مزراحي الذي توفي في مستشفى الحكومة في اليوم السابق بسبب جراح اصابته في ١٧ الجاري وسعوا لتحويل سير الموكب من الطريق المعين لسيره نحو باب الخليل فمنعهم البوليس من تحقيق رغبتهم تنفيذاً لأوامر الحكومة .

وقد أصيب ٢٤ شخصاً بأضرار سطحية خرج منهم من المستشفى ٢٣ شخصاً في النهار نفسه وبقي شخص واحد تحت المعالجة .   ٢٢—٨—٢٩

جرحى يهود آخرون في جهات اخرى

ولقد حدث يوم الثلاثاء الماضي بعض وقائع في جهات أخرى اسفرت عن جرح بعض اليهود في جهات باب العمود ومحلة الواد وقد حاولنا ان نستقي المعلومات الصحيحة من مصدرها المعتاد في دائرة بوليس القدس فأخبرنا ان معلومات جديدة صدرت بمنع اعطاء أي معلومات تتعلق في صدد هذه الحوادث الامن الميجر ساندرس فسألنا الميجر ساندرس فأحالنا على المستر اودين صموئيل مساعد السكرتير العام ، ولكننا نأسف أن نقول ان المستر اودين صموئيل رفض تقريباً ان يفضي بمعلومات تتعلق بالحادث الآنف الذكر وجعل يحاول محاولات لا ندري كيف نعللها مع ان واجب الحكومة في مثل هذه الاحوال هو تزويد الصحف بالمعلومات الصحيحة لتتعاون معها على تهدئة الافكار الثائرة بفعل الشائعات التي تتجسم في افواه الرواة وتسبب اضطراباً وهيجاناً في الافكار .

غير أن مخبرنا المحلي افادنا انه شاهد ثلاثة جرحى من اليهود في مخفر باب العمود حوالي ظهر يوم الثلاثاء المذكور . وقد اشتبه البوليس ببعض الغلمان فالقى القبض عليهم .

عند الجامعة العبرية

وفي صباح الأمس (الاربعاء) بينما كان بعض الرعاة من قريتي الطور والعيساوية يرعون الماشية في جبل الزيتون قرب الجامعة العبرية تعرض لهم عدد من شبان اليهود واعتدوا عليهم واستاقوا مواشيهم وقد نمي الخبر الى مخفر بوليس « ميشورم » فسارع الى تلك الجهة وألقى القبض على الرعاة المساكين وترك اليهود مطلقي السراح حتى ان احد اليهود كان يحمل بندقية « مارتين » فلم يتعرض له البوليس .

قروي مسلم يفقد في حي يهودي

وقد جاءنا قروي مسلم من قرية اللبن الشرقية امس فأفادنا ان ابن عمه المدعو طالباً ابن الحاج يوسف من نفس القرية الذي كان يشتغل ورشة في محلة « ميشورم » اليهودية ذهب صباح أول أمس الى عمله ليقبض اجرته المتراكمة على اليهود ولكنه الى الآن لم يعد ولم يظهر له اثر رغم ما قام به ابن عمه من البحث عنه . وقد اخبر المسكين دائرة البوليس بالأمر فلم يجد منها ادنى اهتمام .

وفد جمعية الحراسة يقابل وكيل حاكم القدس

عند ظهر يوم الثلاثاء الماضي ذهب وفد باسم جمعية حراسة المسجد الأقصى والاماكن الاسلامية المقدسة ، مؤلف من اصحاب الفضيلة السادة الشيخ حسن ابي السعود والشيخ سعيد الخطيب والشيخ موسى العيزراوي الى دار الحكومة فقابل المستر كاست وكيل حاكم القدس وحضر المقابلة روحي بك عبد الهادي مساعد الحاكم . فافضى الشيخ حسن افندي باسم الجمعية والوفد بحديث طويل بين فيه موقف المسلمين الرزين الهادي في الحوادث الأخيرة وقارن بينه وبين موقف اليهود ثم اشار الى مظاهرة اليهود في البراق وقال انها اول مرة في تاريخ فلسطين يظهر فيها اليهود بمثل هذه الجرأة والوقاحة التي تبلغ بهم اخيراً حد التشويش على المؤذنين . ثم تكلم على موقف بوليس حكومة فلسطين ومحاباته لليهود وقسوته على العرب في الحوادث الاخيرة والحوادث السابقة وساعده في الكلام على هذا الموضوع الشيخ موسى افندي العيزراوي . فصحح سعادة الحاكم هذا الظن وقال ان البوليس يشتغل من غير محاباة واكد بان شغب اليهود لا يمكن ان يؤثر على موقف الحكومة والبوليس فيما يرونه واجباً وحقاً ثم تناول الشيخ حسن افندي مسألة منع الحكومة ايصال الماء الى وقف ابي مدين الغوث واستياء المسلمين وموقف الحكومة في هذه المسألة . ثم اجمل الشيخ سعيد افندي الخطيب المطالب السابقة مرة اخرى لحضرة المستر كاست الذي وعدهم بمقابلة فخامة القائم بادارة الحكومة ليبسطها له . ورجاهم ان يساعدوا الحكومة في المحافظة على النظام . ثم انصرف الوفد بعد مقابلته دامت ساعة . وسيصدر بياناً في هذا الموضوع سننشره حين صدوره .

اليهود ينشرون اخبارا مضللة

هذا ولا يفتأ اليهود ينشرون في العالم برقيات مضللة ويختلقون الأراجيف على العرب فمن ذلك برقية اذعوها ونقلتها شركة روتر هذا نصها .

لندن في ١٨ آب — جاء من بيت المقدس ان مئة رجل من العرب المسلحين بالخناجر دخلوا ممر البراق حيث يصلي اليهود عادة فجرحوا اثنين من المصلين ومزقوا كتب الصلاة — روتر .

والدسيسة في هذا الخبر ظاهرة فان العرب لم يكونوا مسلحين عند ما قاموا بمظاهرتهم في البراق ولم يعتدوا على احد من اليهود كما جاء ذلك في بيان الحكومة الرسمي . وفوق ذلك فقد نشرت جريدة دوآرها يوم اخباراً زعمت فيها ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يحرض المسلمين على الاعتداء على اليهود . وقد رفع سماحته الدعوى على هذه الجريدة لنشرها اخباراً مختلقة ومهيجة .

هياج المسلمين في نابلس ومقابلة الحاكم

ولم تكد حوادث تحدي اليهود للمسلمين في مظاهرتهم الاولى التي قاموا بها يوم الخميس الماضي ، تصل الى نابلس حتى هاج المسلمون هياجاً عظيماً . وها نحن ننشر فيما يلي ما ارسله الينا مراسلنا من نابلس ففيه وصف صحيح للحالة ، قال :

«لم تكد حوادث المظاهرة التي قام بها اليهود في البراق الشريف تشيع ، حتى هاج المسلمون وثارت حميتهم ، واخذ زعماء المدينة وألو الرأي فيها يسكنون ثائرتهم وقبل صلاة الجمعة ذهب وفد مؤلف من سعادة رئيس البلدية ورئيس واعضاء جمعية حراسة الاماكن المقدسة لمقابلة حاكم المدينة فاجتمعوا بسعادة القائمقام وافهموه ما عليه مسلمو المدينة من الهياج والتأثر من جراء مظاهرة اليهود التي قاموا بها نهار الخميس وافهموه حراجة الموقف اذا لم تتدارك الحكومة الامر بسرعة فتمنع اليهود من تحدي المسلمين واستفزازهم وتسرع بنشر الكتاب الابيض وتنفيذه ليقف متهوسو الصهيونيين عند حدهم . فخابر القائمقام حاكم اللواء الشمالي واخبره بحراجة الامر ، فطلب منه ان يفهم الوفد بان الحكومة ستعمل في اقرب وقت على منع اليهود من القيام بمظاهراتهم وانها ستضع حداً لاعتداآت اليهود . وثم رجا من الوفد ان يضاعف جهوده لتهدئة خواطر المسلمين وتسكين غضبهم . وكان حاكم القضاء المستر مل متغيباً عن المدينة فاسرع بالعودة اليها حينما بلغه هياج المسلمين فقابله وفد من جمعية الشبان المسلمين وطلب منه السماح بالقيام بمظاهرة ضمن حدود القانون ، احتجاجاً على ما يقوم به اليهود من الاعتداآت المتوالية واظهاراً لاستعداد المسلمين للموت في سبيل المحافظة على اماكنهم المقدسة ، فاخذ الحاكم يطمئنهم ويرجو منهم ان يصرفوا النظر عن المظاهرة لما عساه ينجم عنها من الاخطار . ولما رأى اصرار الوفد استعان برئيس البلدية على اقناعه وابتدأ الحاكم يشرح درجة قناعة الحكومة بحقوق المسلمين في البراق الشريف وأنه من المستحيل ان تؤثر مظاهرات اليهود ومحاولاتهم على قناعة الحكومة طالما لديها من المستندات القانونية ما يثبت حق المسلمين وينفي دعوى اليهود ، ثم اخبرهم بانه يعتبر مقابلة الوفد صباحاً ومقابلتهم هذه اكبر مظاهرة وانه سيرفع الامر للقائم بادارة الحكومة ويطلب منه الاسراع بنشر الكتاب الابيض ليطمئن المسلمون ، وستمنع الحكومة الصهيونيين من القيام بمظاهراتهم لانها تمس شعور المسلمين وتسبب من النتائج الخطرة ما لا يعلم مداه الا الله . ثم انصرف الوفد وانبث بين الشعب يطمئنه ويهدئ ثائرة غضبه . فعسى الحكومة بعد ما رأت تسير بسياسة حازمة فتضع حداً لهذه المهازل التي يوحي بها زعماء الصهيونيين لاثارة حماسة اليهود الدينية ولاستجداء اكفهم للبذل على مشروع الصهيونية الخيالي والذي هو على وشك الافلاس .»

صدى الحوادث في القطر الفلسطيني

توالي برقيات الاحتجاج

برقية جمعية حراسة الاماكن الاسلامية المقدسة

طيرت جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة اثر مظاهرات البراق الاخيرة البرقية التالية الى صحف العالم الاسلامي .

« قام اليهود عصر الخميس بمظاهرة في البراق ، فرفعوا العلم الصهيوني وخطبوا فحملوا على المسلمين فهاج الرأي العام هياجاً عظيماً . وفي صلاة الجمعة كان الاستياء على اشده فخرج المسلمون آلافاً عديدة عقب الصلاة من المسجد الاقصى بمظاهرة عظيمة يحملون الأعلام وينشدون الاناشيد . ولما وصلت جموعهم للبراق وضاقت بهم ساحته والطرق المؤدية اليه خطب الخطباء فتعالت اصوات الألوف تردد القسم بالايمان المغلظة انهم يدافعون عن البراق وجميع الاماكن المقدسة حتى النفس الأخير . ثم عادوا للأقصى بمواكب كبيرة ودامت المظاهرة لقرب العصر وكان البوليس البريطاني والفلسطيني منتشراً على جوانب الطرق . »   « جمعية حراسة الاماكن الاسلامية المقدسة »

برقية وجهاء غزة

وقد تلقينا البرقيات الآتية :

« بلغنا حصول حادثة في القدس بين اليهود والعرب كان اليهود فيها المعتدين . وقد كنا ننتظر حصول مثل هذه الحوادث التي ربما ادت الى ثورة عظيمة لأن اليهود من حين حادثة البراق وهم يتحككون بالعرب فلذلك نطلب من فخامتكم اتخاذ التدابير الشديدة لمنع هذه الاعتداءات التي ستكون نتيجتها سيئة اذا تكررت واعطاء الامر لاجراء تحقيق عادل لاظهار المسؤول الحقيقي »

نعمان العلمي . موسى الصوراني . فهمي الحسيني . سعيد الشوا . يوسف العلمي . شاهين الغلاييني
حسني خيال . خليل بسيسو . عبد العظيم الغصين . عثمان الطباع . سعيد ابو شعبان .

برقيه وجهاء الخليل

« ان الحادثة الأخيرة التي حصلت في القدس والتي كان فيها اليهود هم المعتدين على العرب هي نتيجة تسامح الحكومة بتطبيق الكتاب الابيض على البراق الشريف . نطلب ايقاف اليهود عند حدهم ومعاقبة المعتدين منهم تسكيناً لهياج المسلمين واستيائهم »

المحامي عبد الكريم جلال . سليم حجازي . رئيس الجمعية الاسلامية طالب مرقة . خطيب وامام الحرم محمود الحوري . رئيس المدرسين عبد الحليم طهبوب . مفتي الخليل عبد الحي الخطيب . عن غرفة التجارة محمد جبداوي عرفة .

برقيتان من نابلس

«ان المزارعين وهم الاكثرية الساحقة في البلاد اشد الناس ارتباطاً بمقدساتهم الدينية يعلمون فخامتكم انهم مستعدون للاستماتة في سبيل المحافظة على اماكنهم المقدسة ومناصرة اخوانهم المسلمين ويلتمسون من فخامتكم الضرب على ايدي اليهود المعتدين وذلك حقناً للدماء وصوناً للامن»

رئيس حزب الزراع بنابلس عفيف عاشور

«تكرر اعتداء اليهود على البراق وعلى المسلمين اوجب هياج المسلمين . يتعذر علينا تسكين هياجهم . نلتمس من فخامتكم الاسراع بمجازاة اليهود المعتدين لأن الوازع الديني والواجب القومي يحتم على المسلمين أن يستميتوا في سبيل المحافظة على اماكنهم المقدسة والمناصرة لاخوانهم المسلمين .»

رئيس لجنة حراسة الاماكن المقدسة

البقية في آخر الصفحة الثانية

احتجاج المسلمين في حيفا

وقد جاءنا من حيفا بالتلفون أن المسلمين احتجوا يوم الاربعاء (امس) في الجامع مهتاجين من اعتداء اليهود المستمر على المقدسات الاسلامية وتجرؤهم على المسلمين وقد خطب خطباؤهم موضحين الحالة وقد قر قرار المجتمعين على الابراق الى المراجع الرسمية والى العالم الاسلامي بالاحتجاج على هذا الاعتداء وقد نظموا المضابط الاحتجاجية بهذا الخصوص والرأي العام الاسلامي في حيفا شديد التأثر لهذه الحالة .

ماذا في الافق؟

وقد نمي الينا ان الصهيونيين يجمعون امرهم ويعتزمون ان يقوموا في القدس يوم السبت (بعد غد) بمظاهرة واسعة النطاق وقد ارسلوا سيارات النقل تطوف سائر المدن والمستعمرات اليهودية لتجمع منها اليهود فنلفت نظر الحكومة الى هذه المجازفة الخطيرة التي سيقوم بها اليوم ففيها اكبر خطر على الامن العام اذا لم تتدارك الحكومة الأمر وتتخذ الحيطة الشديدة .

مذكرة اللجنة التنفيذية

الى فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين

بشأن حوادث البراق واعتداء اليهود وموقف الحكومة

قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع المذكرة الآتية الى فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين بمناسبة الحوادث الاخيرة .

«فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين — القدس

تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع ان تعرض على فخامتكم ما يلي :

ان حكومة فلسطين قد سمحت لليهود بالقيام بمظاهرة كبرى في البراق الشريف والاحياء الاسلامية داخل المدينة يوم الخميس الماضي في ١٥ آب ٩٢٩ ، ولم يعهد من قبل ان المراسم الدينية تقام بالمظاهرات اللهم الا اذا اتخذ الدين اداة للسياسة ، ولم يكن السماح بالقيام بمظاهرة مثل هذه مما يساعد على استقرار الحالة ولا سيما بعد أن اعترفت حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى في الكتاب الابيض بحقوق المسلمين في البراق وتعهدت بالمحافظة على (الستاتو كو) . ولا بد ان الحكومة المحلية كانت تعلم بان عيد مولد رسول المسلمين صلى الله عليه وسلم سيصادف بعد يوم واحد من وقوع المظاهرة وبانه في يوم الجمعة الذي يليه يجتمع الالوف من اهالي القرى والمدينة في المسجد الاقصى لاداء فريضة الصلاة كالمعتاد .

وقد حدث ان خطباء اليهود المتظاهرين كانوا يشتمون علناً في الاسواق وفي موقع البراق ، نبي المسلمين ودينهم وامتهم مما استفز نفوس المسلمين وهيج عواطفهم ، فكان لا بد لهم من التظاهر ايضاً في اليوم الثاني رداً على مظاهرة اليهود ، وهكذا فقد حركت المظاهرة الاولى روح العداء بين الفريقين وسببت الاحتكاك الدموي المؤسف الذي وقع ليلة امس في محلة البخارية .

ان اللجنة التنفيذية تريد ان تلفت نظر الحكومة الى هذا الحادث لتدلها على التحيز الخالي من الانصاف الذي تجلى في اعمال البوليس نحو اليهود سواء في التحقيق او في الاجراآت الاخرى .

ويظهر ان الصدام وقع بين اليهود والعرب في حي البخارية بسبب اعتداء فريق من اليهود على مزروعات العرب وادى الشجار الى جرح خمسة من اليهود جروحاً خفيفة وواحد جرحا خطرا .

اما العرب فقد جرح منهم اربعة عشر شخصاً ، اثنان جروحهما خطيرة . وقد استمرت اعتداآت اليهود على المارين من العرب في حي البخارية الى هذا اليوم ، حيث ثبت بصورة قاطعة ان البوليس لا يزال عاجزاً عن القبض على ناصية الحالة ومنع الاعتداآت .

ان جميع الجرحى من العرب قد جرت معاينتهم ومداواتهم من قبل طبيب خاص على نفقتهم وتدل التقارير الصحية على أن جروحهم تحتاج الى مداواة مدة خمسة ايام الى اربعة عشر يوماً وهذا كاف للدلالة على اهمية الصدام .

على انه مما يلفت النظر ان عدد الموقوفين من العرب بلغ الى نصف ليل امس اثنين وعشرين شخصاً بينما لم يوقف من اليهود الا شخص واحد ، وكان بين الموقوفين من العرب الاربعة عشر جريحاً المذكورون فيما سبق ، فان هؤلاء المساكين كانوا يساقون الى مركز البوليس وبدلا من سماع شكاواهم ومعالجتهم كانوا يوقفون بدون رحمة او ادنى دليل على اتهامهم بجرم او تهمة من التهم . اما الجرحى من اليهود فقد سمح لهم بالعودة الى بيوتهم من غير أن يتعرضوا الى ما تعرض له جرحى العرب التعساء .

وكان لا يتقدم شاك من اليهود على عربي حتى يسرع رجال البوليس الى ذلك العربي فيحضرونه الى مركز البوليس ويوقفونه رهن التحقيق . اما شكاوي العرب فتلاقي كثيراً من البرود والفتور والاهمال . ونضرب على ذلك هذين المثلين . =

(١) حسن سليمان قريع من ابو ديس — هجم عليه اليهود واثخنوه ضرباً وجرحوه في رأسه جرحاً خطراً فادركه احد افراد البوليس وبدلا من أن يلقى القبض على ضاربيه سيق العربي الجريح الى مركز البوليس وفاز الضاربون بالسلامة ويمكننا ان نؤكد انه الى ظهر هذا اليوم لم يظهر اقل اهتمام من رجال البوليس للتحرى على الضاربين .

(٢) علي عبد الله حسن من لفتا — نزل على بيته ليلاً اثنان من اليهود فهشما رأسه ومع انه اشتكى للبوليس واخبره باستعداده ، لاراءتهم بيت الشخصين اللذين ضرباه وهاجما بيته ، فان البوليس اكتفى بالقاء القبض على واحد منهما فقط ، واما الاخر فيمكننا ان نؤكد انه الى ظهر هذا اليوم لم يظهر البوليس اقل اهتمام لالقاء القبض عليه .

ان اللجنة التنفيذية تحتج بكل قواها على هذه التصرفات الخالية من الانصاف وتأسف أن تعرب لفخامتكم بهذه المناسبة انها ترى تحيزاً ظاهراً من قبل الحكومة لصالح اليهود ضد العرب في كثير من الاحوال ، الامر الذي يسلب طمأنينة العرب ويؤدي الى الاخلال بالامن العام بصورة عامة .

وتأمل اللجنة التنفيذية من فخامتكم ان لا يسمح لليهود باقامة مظاهرات مثل هذه بعد اليوم وان تصدروا التعليمات المشددة لدائرة البوليس بالسهر على الامن العام بصورة اتم وبعدم التحيز لطائفة دون أخرى .

وتفضلوا في الختام بقبول فائق الاحترام .

١٣ ربيع الاول ٣٤٨
١٨ آب ١٩٢٩

عن امناء سر
اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع
عوني عبد الهادي

جواب

العصبة الوطنية في لندن

نشرنا في عدد سابق نص البرقية التي طيرتها جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الى وزارة المستعمرات والعصبة الوطنية في لندن احتجاجاً على اعتداءات اليهود على البراق الشريف . وقد تلقى فضيلة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الخطيب الجواب التالي من رئيسة العصبة الوطنية في لندن .

الشيخ سعيد الخطيب — المسجد الاقصى — القدس

سيدي الفاضل .

تلقينا برقيتكم المؤرخة في ٤ آب ٩٢٩ واذعناها على كبريات الصحف ووكالات الاخبار . وبعثنا بنسخ منها الى كل وزير في الوزارة . وفي هذا الوقت حين نكتب اليكم هذا الجواب نرسل ايضاً صوراً من البرقية الى الزعماء المحافظين اصحاب المكانة في الرأي العام البريطاني ، والذين هم اصدقاء الشعب الاسلامي العظيم ، ويعتقدون ان ما للمسلمين والعرب في فلسطين من حقوق دينية واقتصادية ، يجب ان يصان حتى يمكن ضمان الوصول الى مستقبل الفلاح والتقدم ، مستقبل جميع الذين وثقوا بالامة البريطانية خلال الحرب العامة ، ووقفوا الى جانبها .

ومن اجل هذه الغاية اخذنا على عاتقنا ان نعمل بكل عناية وان اصدقاءكم من اهل الفكر والرأي المستقيم من الرجال البريطانيين والسيدات البريطانيات ، الذين يعتقدون ان كلمة بريطانية دين يجب عليها وفاؤه ، هم يعضدون قضية عرب فلسطين عضداً كبيراً

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

(التوقيع) مرغريت ملن فركهرسن
الرئيسة الفخرية للعصبة الوطنية

البيان الرسمي لجمعيات اليهود

في صدد حوادث البراق

اذاعت الجمعيات اليهودية بياناً على يهود العالم بسبب حوادث البراق . وها نحن نعربه فيما يلي نقلاً عن النشرة الفلسطينية — اليهودية الصادرة يوم الاثنين الماضي بتاريخ ١٩ آب . ومن مطالعته ومقابلته ببيان الحكومة الرسمي الذي نشرناه في العدد السابق ، وبما نشرناه من المعلومات الصحيحة عن الحوادث المذكورة يتضح ما فيه من المغالطات فنلفت اليه الانظار :

«بحث في الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني اليهودي ، والذي حضره ممثلون من اللجنة التنفيذية الصهيونية في ليله السبت في ١٧ آب ٩٢٩ في الحالة التي تكونت من حوادث يوم الخميس في ١٥ منه وفي اليومين التاليين ، وبحث ايضاً في بلاغ الحكومة الصادر في ١٧ آب ٩٢٩ فتبينت الحوادث التالية

١ — يوم الخميس في ١٥ آب ٩٢٩ يوم عيد الحزن وفي الظهر تجمع عدد من شبان اليهود وشاباتهم في مدرسة ليمل بقصد تنظيم مظاهرة للذهاب الى البراق ولزيارة الحكومة وتسليمها قرارات الاحتجاجات الصادرة في الاجتماع الكائن في الليلة السابقة في تل ابيب .

٢ — ان اجتماع هؤلاء الشبان ومقاصدهم من هذا الاجتماع قد علمت به الحكومة ولذلك ارسلت قوة كافية من البوليس لأجل اتخاذ التدابير لصيانة الأمن العام وقد أعلم زعماء هذه المظاهرة ان لا مانع من مظاهرتهم هذه الى البراق وان وكيل السكرتير العام يقابلهم الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر لاجل تسلم احتجاجاتهم .

٣ — تقدمت هذه المظاهرة المؤلفة مما يقرب من ٣٠٠ شخص بنظام جيد الى دار حكومة المندوب فوجدوها مغلقة ، ومن هناك نزلوا الى البراق وكانوا طول هذه المدة محاطين برعاية البوليس . وفي البراق نشروا العلم الوطني وقرأوا الاحتجاجات وفسروها للحاضرين وكان البوليس حاضراً .

٤ — وفي الوقت نفسه ذهب وفد من ثلاثة اشخاص فقابلوا وكيل السكرتير العام وقدموا اليه الاحتجاجات .

٥ — ثم ان المظاهرة تقدمت من البراق الى شارع داود ومنه الى باب الخليل ومنه الى طريق يافا حتى وصلوا الى ساحة سيناسيون وهناك تفرقوا في الطريق وعند التفرق نشروا العلم الوطني في اوقات مختلفة ايضاً .

٦ — في اثناء هذه المظاهرة من اولها الى آخرها كان النظام مستتباً ولم يحدث أي اضطراب في الامن العام

٧ — وفي اليوم الثاني يوم الجمعة في ١٦ آب ٩٢٩ (وكان ذلك اليوم يوم جمعة عادي وليس يوم مولد النبي اذ كان ذلك في اليوم الذي يليه) شاع في البلد ان المسلمين سيخرجون بمظاهرة بعد صلاة الجمعة الى البراق وانهم ارسلوا لاستدعاء اهالي القرى المجاورة للقدس .

وقد علمت الحكومة بترتيب هذه المظاهرة واتخذ البوليس الاحتياطات واخلى الشوارع الضيقة المؤدية الى البراق من شحاذي اليهود الذين اعتادوا القعود في تلك الازقة وعندما علم مصلو اليهود بهذه الاشاعات تركوا المكان فلم يبق منهم الا اثنان والشماس

٨ — وفي الساعة الواحدة بعد الظهر خرج جمع عظيم من المسلمين من الحرم الشريف ، وتقدموا الى البراق من باب المغاربة وجاؤا من الطريق الاقرب من جهة حائط البراق وعلى كل وكما وردت ذلك الشهادات الموثوقة فقد دخل عنوة عدد من المتظاهرين الى البراق من الباب الجديد الذي كانت من اجله الاحتجاجات والمخابرات سابقاً .

٩ — وعندما تقدم هذا الجمع نحو المصلين الذين بقوا اخذهم بوليس عربي وخبأهم في بيته الخاص الواقع في بقعة مجاورة ولكن الشماس بقي في مكانه فهوجم وعومل معاملة سيئة من الشعب .

١٠ — فكسر الشعب واحرق كل ماوجده في ذلك المكان ، فكسر طاولة ومزق كتباً للصلاة وكتب مزامير ولما خرج الجمع من هناك وجدت اكوام كبيرة في المكان من قصاصات هذه الكتب الممزقة او المحرقة ، وقصاصات الاستدعاآت الدينية التي اعتاد المصلون ان يضعوها في ذلك المكان .

١١ — لم يسجن احد من المتظاهرين .

١٢ — صباح السبت في ١٧ آب ٩٢٩ وبينما كان اليهود في صلواتهم كان عدد من العرب يذهبون ويجيئون في البراق من الباب الجديد فكان هياج عظيم من ذلك ، ولكن وجود عدد كبير من البوليس منع حدوث اي اضطراب .

وفي الساعة ١١ من ذلك الصباح تدخل احد ممثلي اللجنة الصهيونية ومنع هذا الاعتداء .

١٣ — وقد قابل ممثلون من اللجنة الصهيونية والمجلس اليهودي الوطني وكيل حاكم المقاطعة وبعدها قابلوا وكيل السكرتير العام في يوم الجمعة واحتجوا على مظاهرة المسلمين في البراق مع علم الحكومة بها وعدم تعرضها لمنعها ، وانها لم تتخذ الاجراآت اللازمة لمنع اهانة اليهود في تمزيق كتبهم الدينية وطلبوا مجازاة المسؤولين واشتكوا من ان تأكيدات الحكومة على أن مصلي اليهود لن يعتدى عليهم في البراق قد ذهبت هباء في هذه المظاهرة وبالسماح بها ، وبالنظر لهذه الحوادث فقد اظهر المجتمعون استنكارهم لبلاغ الحكومة بالنظر لعدم صحته وعدم الاكتفاء به وتقرر المتابعة على الاحتجاجات والتأكيد بطلب اتخاذ الاجراآت القانونية ضد المسببين » .

نداء لجنة المبكى اليهودية

اصدرت لجنة المبكى العامة نداء معنوناً بهذا العنوان : « الى خير الامم » يتضمن ما للمبكى من قيمة وشأن عند اليهود باعتباره مكاناً مقدساً دينيا وقوميا ، ويذكر البيان أن الستاتو كو لا يكفي حاجة اليهود . وفي هذا البيان ايضاً ذكر حوادث يوم الحزن وقيام المسلمين باعمال البناء عند الحائط والحادث المحزن الذي وقع يوم الجمعة الاخير ، ويطلب في البيان بالحاح ان يعاد المبكى الى الشعب اليهودي ، ويناشد البيان اشراف جميع الأمم ولا سيما الأمة البريطانية ان يساعدوا اليهود في هذا العمل . وموقع البيان البروفسور يوسف كلوزنر رئيس لجنة المبكى .

عزل معلمين

عزلت دائرة المعارف ستة من المعلمين ومعلمة واحدة من مدارس نابلس الاميرية ، وعينت بدلاً منهم من متخرجي الكلية العربية بالقدس .

بيان بشأن حوادث البراق الشريف

من جمعية حراسة المسجد الاقصى

والاماكن الاسلامية المقدسة

«لقد كان من نتائج الضجة العنيفة والدعاية الباطلة ، التي أثارها اليهود حول قضية البراق الشريف في الآونة الاخيرة ، واستغلالهم المؤتمر الصهيوني الذي عقد في زوريخ ، انهم اخذوا يسلكون طريقاً وعراً في اثارة الفتن والقلاقل ، ومناوأة المسلمين والعرب والتحرش بهم بكل وسيلة ، وخصوصاً في امر البراق الشريف الذي ظهر حق المسلمين واضحاً في ملكية كل جزء من ارضه وسمائه وجدرانه واطرافه ، والذي لم يسع حكومة لندن الا الاعتراف الصريح بهذا الحق للمسلمين ، في كتابها الابيض الذي نشرته وزارة مستعمراتها قبل عشرة اشهر تقريباً ولم تنفذه مع الاسف حتى اليوم .

ففي يوم الخميس الواقع في ١٠ ربيع الانور ٣٤٨ الموافق ١٥ آب سنة ٩٢٩ اغتنم اليهود فرصة عيدهم (ذكرى يوم خراب الهيكل) فقاموا بمظاهرة عنيفة ضد المسلمين في طريق الاحياء الاسلامية ودخلوا مكان البراق الشريف لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية (كما جاء في بيان الحكومة الرسمي) ناشرين علماً صهيونياً ، رافعين اصواتهم بأناشيدهم الحماسية المثيرة .

في ذلك الحي الاسلامي البحت حيث مكان البراق الشريف وحيث جدار المسجد الاقصى المبارك وقف بعض خطباء اليهود وخطيباتهم يلقون الخطب المثيرة للشعور بشأن البراق الشريف توصلاً الى استخلاصه قاذفين بأنواع الشتائم والسباب .

ولقد كان في وسع المسلمين ان لا يتركوا مجالاً لهذه الشتائم ولأمتهانهم في عقر دارهم لولا ان وثقوا بوعد الحكومة لهم بأن اليهود لا يتعدون الزيارة العادية في يومي عيدهم هذا . وبالفعل فقد انقضى اليوم الاول يوم الاربعاء بزيارة عادية مما جعل المسلمين يطمئنون بأن ينقضي اليوم الثاني الذي فاجأهم اليهود فيه بتلك المظاهرة وهم في صلاة العصر كما انقضى اليوم الاول .

على ان هذه المظاهرة المفاجئة لم يكن في وسع المسلمين السكوت عليها فقاموا في اليوم الثاني بعد صلاة الجمعة بمظاهرة اقوى وأوسع اشترك فيها الوف المسلمين وقصدوا مكان البراق نفسه حيث رفعوا اعلامهم الدينية وخطب خطباؤهم واقسم الجميع ايمان الدفاع عن البراق الشريف والمسجد الاقصى المبارك والاماكن الاسلامية المقدسة .

وفي يوم السبت الذي صادف يوم المولد الشريف كان المسلمون في اشد استياء من وقاحة اليهود وفي حماس شديد تمكن زعماؤهم من تهدئته بعد جهد عظيم .

غير ان اليهود المغرورين الذين اختطوا لانفسهم خطة التحرش بالمسلمين والعرب على كل حال لم يقفوا عند هذا التظاهر الوقح ، بل اخذوا في الاعتداء الفعلي على العرب .

ففي عصر يوم المولد النبوي الشريف دخل بعض اليهود مزرعة لاحد المسلمين خارج المدينة ، وعلى مقربة من الاحياء اليهودية واخذوا يعتدون على ما فيها من المزروعات وعلى اصحابها ، بروح التشفي التي اهاجها فيهم خطباؤهم يوم مظاهرتهم في البراق والتي اظهرت سوء نواياهم وما يضمرون من حقد للمسلمين ، فأدى ذلك الاعتداء الى شجار بينهم وبين بضعة من العرب بينهم نساء واولاد كانوا حول المزرعة . وعلى اثر ذلك احتشد اليهود بجموع كبيرة واخذوا يعتدون بلؤم ودناءة على المارة بالقرب من احيائهم ممن لا ذنب لهم ، من عابري السبيل والاولاد والرعاة والنساء ، وعلى كل عربي وجدوه منفرداً في تلك الأحياء او بالقرب منها ، وكانت النتيجة ما نشر في الصحف من جرح بضعة عشر شخص من الفريقين .

فنحن نشهد العالم اجمع على ما يأتيه اليهود من الاعتداآت والمطامع بالأماكن المقدسة الأسلامية التي يحاولون بالدعاية الباطلة والشغب ان يحدثوا لهم فيها حقوقاً لا اصل لها . وانا نحمل اليهود وحدهم كل التبعات الخطيرة والمسؤولية التي تنشأ من استمرارهم على هذه الاعتداآت والمطامع رغم ما بذله المسلمون ، ولا يزالون يبذلونه من المحافظة على الأمن والسكينة .

ونطلب من اخواننا المسلمين في جميع اقطار الأرض ان يعيروا هذه القضية اهتماماً يتناسب مع خطورتها ، ويقف سداً منيعاً دون مطامع اليهود الرهيبة في الاماكن المقدسة الاسلامية .

جمعية حراسة المسجد الاقصى
والاماكن الاسلامية المقدسة

تابع المنشور على الصفحة الأولى

برقية وجهاء جنين

«تأجيل تنفيذ الكتاب الابيض المختص بالبراق الشريف وتوالي اعتداء اليهود المغرورين بسكوتنا ثقة بقرار الحكومة العادل وعدم اطاعتهم لأوامر الحكومة اثار عواطفنا الدينية ، نفدي اماكننا المقدسة بالنفس والنفيس »

المفتى محمد امين الخالدي . فايز حسن سعد . عبد الهادي عبد الهادي . عبد القادر عبد الهادي . فريد رشيد . فضل طاهر . محمد سعيد العبوشي . شيخ الطرق الصوفية كمال السعدي . فؤاد القاسم عبد الهادي . نظمي عبد الهادي . عبد الرحيم مختار جنين .

برقية جمعية الشبان المسلمين في سلوان

فخامة المندوب السامي

«وقاحة اليهود التي ظهرت امس في مظاهرتهم العنيفة ورفعهم الأعلام الصهيونية في مكان البراق الشريف وحول جدار المسجد الاقصى وشتمهم المسلمين مع تغاضي الحكومة عن هذه الاعمال امر لا يسع المسلمين السكوت عليه ولا يتحملون تبعة ما ينجم عنه فجمعية الشبان المسلمين بسلوان تحتج على ذلك وتطلب من الحكومة ان تقوم بسرعة بتأديب المسببين . سكرتير جمعية الشبان المسلمين في سلوان

« علي الغول »

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية : بالقدس

Pgs. 3-4 Missing